

تاج العروس من جواهر القاموس

أوضحه في شفاء الغليل بازيد مما مر * قلت وقد علت انه مخالف للكلام الائمة وناهيك
بالجوهري وابن سيده فقد أقرأ ابن السكيت فيما قال وتركوا الخوض في هذا المجال وسلموا له
المقال (و) من المجاز (رجل نزه الخلق) بالفتح (وتكسر الزاى وناره النفس) أي (
عفيف متكرم يحل وحده ولا يخالط البيوت بنفسه ولا ماله ج نزهة) ككرماء (ونزهون ونزاه)
كصاحب وصحاب (والاسم النزه والنزاهة بفتحهما) وقد نزه ككرم ونازه من نزه قليل كحامض
من حمض والنزاهة البعد عن السوء وان فلانا لنزيه كريم إذا كان بعيدا من اللؤم وهو نزيه
الخلق (ونزته ابلى نزها باعدتها عن الماء) يقال سقى ابله ثم نزهها عن الماء أي
باعدها عنه كما في المحكم (ونزه نفسه عن القبيح تنزيها نحاها) ومنه تنزيه الله تعالى
وهو تبعيده وتقديسه عن الأنداد والاشباه وعما لا يجوز عليه من النقائص ومنه الحديث في
تفسير سبحان الله هو تنزيهه أي ابعاده عن السوء وتقديسه (وهو بنزهة من الماء بالضم) أي
(بعد) عن المياه والارياض وأنشد الجوهري لابي سهم الهذلي أقب طريد بنزه الفلاة لا
يرد الماء الا انتيا با * ومما يستدرك عليه تنزه عنه تركه وأبعد عنه ونزه الرجل باعده عن
القبيح وهو يتنزه عن ملأئم الاخلاق أي يترفع عما يذم منها وقال الازهرى التنزه رفعه نفسه
عن الشئ تكريما ورغبة عنه والايمان نزه أي بعيد عن المعاصي وهو لا يستنزه عن البول أي لا
يستبرئ ولا يتطهر ولا يستبعد منه وقال شمر يقال قوم أنزاه يتنزهون عن الحرام الواحد نزيه
كملتئ واملاء ورجل نزيه ورع وتنزهوا بحرمتكم عن القوم أي تباعدوا وهذا مكان نزيه خلاء
بعيد عن الناس ليس فيه أحد ورجل نزهى بضم ففتح كثيرا لتنزه الى الخلاء منسوب الى التنزه
جمع نزهة للمكان البعيد والنزهى محرقة موضع بعمان والمنازه المواضع المتنزهات وقد
استعمله المصنف في كتابه هذا استطرادا في وصف بعض البلاد واعترض عليه هناك شيخنا بانه
لم يسمع هذا اللفظ وغلطه (المنفوه الضعيف الفؤاد الجبان) نقله الجوهري (وما كان
نافها فنفه كمنع نفوها) ونفه أيضا كسمع (والنفوه أيضا ذلة بعد صعوبة ونفعت نفسه كسمع
أعيت وكلت) نقله الجوهري (وأنفه ناقته أكلها وأعيها) حتى انقطعت (كنفها)
بالتشديد فهي ناقه منفهة وجمل منفه وأنشد الجوهري ربهم جشمتهم في هواكم * ويعبر منفه
محسور وأنشد ابن بري فقاموا يرحلون منفها * كأن عيونها نزع الركي وأنشد ابن سيده
ولليل حظ من بكانا ووجدنا * كما نفه الهيماء في الذود رادع (و) أنفه (له من ماله
أقل منه واستنفه استراح) عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه النافه الكال المعى من
الابل والجمع نفه كركع وأنشد أبو عمرو لرؤبة * بنا حراجيج المهارى النفه * ونفعت الناقة

كسمع كلت ونفثت نفسه كمنع ضعفت وسقطت لغة في نفثت بالكسر عن ابن الاعرابي والكسر عن أبي عبيد والفتح أورده القطب الحلبي والقسطلاني في شرحيهما على البخاري في تفسير حديث انك إذا فعلت ذلك هجمت عيناك ونفثت نفسك ويقال للمعوى منعه كمنع (نقه من مرضه كسمع ومنع) (الاخيرة عن ثعلب) (نقها) بالفتح وفي الصحاح نقه مثال تعب تعباً (و) كذلك نقه (نقوها) مثال كلج كلوحاً (صح وفيه ضعف) وفي الصحاح صح وهو في عقيب علتة وقال غيره (أو أفاق) وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته (فهو ناقه ج) نقه (كركع و) نقه (الحديث) والخبر كسمع ومنع نقها ونقوها ونقاها ونقها نا (فهمه كاستنقه) ويروى بيت المخبيل .

* الى ذى النهى واستنقته للمحلم * حكاه يعقوب والمعروف واستيقهت (فهو نقه وناقه) سريع الفطنة والفهم وفي الحديث فانقه إذا أي افهم ويقال فلان لا يفقه ولا ينقه (و) في النوادر (انتقته من الحديث) وأنقته (اشتفيت) * ومما يستدرك عليه النقاها الفهم كالنقها محركاً ونقه الحديث ونقته لقنه والاستنقاها الاستفهام وأنقه لى سمعك أي أرعنيه ونقته من الحديث بالكسر اشتفيت كذا في النوادر ونقها الجرح عوده الى الوجد عامية (نكه له وعليه كضرب ومنع) نكها (تنفس على أنفه أو أخرج نفسه أنف آخر) ليعلم هل هو شارب خمر أم لا (و) نكهت (الشمس) عن الصاغاني (اشتد حرها ونكهه كسمعه ومنعه) تشممه نقله الجوهري واقتصر على الكسر وأنشد للحكم بن عبدل نكهت مجادل افوجدت منه * كريح الكلب مات حديث عهد (واستنكهه شم ريح فمه) يقال استنكهت الرجل فنكه في وجهه ينكه وينكه نكها إذا أمرته بان يشمه ليعلم أشارب هو أم غير شارب كما في الصحاح قال ابن بري شاهده قول الاقيشر يقولون لى انكه قد شربت مدامة * فقلت لهم لابل أكلت سفرجلاً (والنكه من الابل كسكر) التي ذهبت أصواتها من الاعياء قال الجوهري وهى لغة تميم في (النفه) وأنشد ابن بري لرؤبة * بعد اهتضام الراغيات النكه * ومما يستدرك عليه النكهة ريح الفم وبالضم اسم من الاستنكاها ونكه الرجل كعنى تغيرت نكهته من التخمه ويقال في الدعاء للانسان هنيئ ولا تنكه أي أصبت خيراً ولا أصابك الضر نقله الجوهري (النمه محركاً) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (شبه الحيرة وقدنمه كفرح) نمها فهو نمه ونامه تحير يمانية (نهنه عن الامر فتنهه) أي (كفه وزجره)